

البيان الصحفي

أصدر بنك الكويت المركزي تقريره السنوي الثامن والأربعين للسنة المالية 2020/19، ويحتوي التقرير على القوائم المالية لبنك الكويت المركزي للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2020. كما يتضمن التقرير موجزًا لأبرز المؤشرات والإجماليات النقدية والمصرفية الرئيسية للسنة المالية المذكورة في مجالات سعر صرف الدينار الكويتي، وأسعار الفائدة المحلية، وعرض النقد، والودائع، والائتمان المصرفي، والسيولة المحلية، وأدوات الدين العام، وإجمالي الميزانية للبنوك المحلية على مستوى النشاط المحلي (نشاط البنوك المحلية وفروعها داخل دولة الكويت)، ومعدل التضخم المحلي. ويحتوي التقرير أيضًا على أهم الجهود الإشرافية والرقابية التي قام بها بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19، وأبرز العمليات المصرفية التي أنجزها، والأعمال التي قام بها لتعزيز وتطوير كفاءة الكوادر العاملة وبنية نظم المعلومات لديه، خلال السنة المالية المشار إليها.

وأوضح الدكتور محمد يوسف الهاشل محافظ بنك الكويت المركزي في تصريح له حول هذا الموضوع أبرز مضامين التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي، حيث استهل التقرير بالإشارة إلى أنه في ضوء المتابعة المستمرة لمستجدات الأوضاع الاقتصادية والنقدية والمصرفية المحلية من جهة، ورصد التطورات في اتجاهات أسعار الفائدة على العملات العالمية الرئيسية من جهة أخرى، فقد قام بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19 بتخفيض سعر الخصم ثلاث مرات، كان أولها في 30 أكتوبر 2019، حيث خفّض سعر الخصم لديه بواقع ربع نقطة مئوية لينخفض من مستواه البالغ 3.0% إلى 2.75%. واستجابةً لتداعيات فايروس كورونا السلبية على الأوضاع الاقتصادية في دولة الكويت المتمثلة بضرورة اعتماد سياسات نقدية تيسيرية، قام بنك الكويت المركزي بتاريخ 4 مارس 2020 بتخفيض سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية، ثم تبع ذلك تخفيض آخر بتاريخ 16 مارس 2020 بواقع نقطة مئوية كاملة ليصل بذلك سعر الخصم إلى 1.5%، وهو المستوى الأدنى تاريخيًا. وقد جاءت تلك الخطوات استمرارًا للجهود

البنك المركزي الرامية لتعزيز دعائم النمو الاقتصادي المحلي مع المحافظة على جاذبية وتنافسية العملة الوطنية كوعاء للمدخرات المحلية، حيث تُشكل هذه المدخرات أحد المصادر الأساسية للتمويل الذي تقدمه وحدات القطاع المصرفي والمالي المحلي لقطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة بما يُكرّس الأجواء المواتية لمواصلة النمو الاقتصادي على أُسس مستدامة.

وفي مجال تطورات سعر الصرف، واصل بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19 مساعيه الرامية للمحافظة على الاستقرار النسبي لسعر صرف الدينار الكويتي مقابل العملات الأخرى وفق النظام القائم على ربط سعر صرف الدينار الكويتي بسلة خاصة موزونة من عملات الدول التي ترتبط بعلاقات تجارية ومالية مؤثرة مع دولة الكويت. وقد اتضح ذلك في التطورات التي شهدتها سوق الصرف الأجنبي، حيث بلغ متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي للسنة المالية 2020/19 نحو 304.034 فلسًا لكل دولار أمريكي، مقابل نحو 302.743 فلسًا لكل دولار أمريكي للسنة المالية السابقة، ما يمثل ارتفاعًا في سعر صرف الدولار الأمريكي قيمته 1.290 فلسًا ونسبته 0.43%، كما بلغ معدل الفرق بين أعلى سعر (309.900 فلسًا) وأدنى سعر (302.900 فلسًا) للدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي خلال السنة المالية 2020/19 ما نسبته 2.3%.

وفيما يتصل بالتطورات النقدية والمصرفية، فقد انخفض عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن2) بنسبة 2.4% في نهاية السنة المالية 2020/19 مقارنةً بنهاية السنة المالية السابقة. وشهدت أرصدة الجزء النقدي المستخدم من التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية المحلية ارتفاعًا في نهاية السنة المالية 2020/19 نسبته 4.4% لتصل إلى نحو 39079.6 مليون دينار مقارنةً بمستواها البالغ نحو 37420.8 مليون دينار في نهاية السنة المالية السابقة. إلى جانب ذلك، ارتفع رصيد ودائع المقيمين لدى البنوك المحلية بنسبة 0.7%، ليصل في نهاية السنة المالية 2020/19 إلى نحو 43457.4 مليون دينار، مقابل نحو 43169.7 مليونًا في نهاية السنة المالية السابقة. إضافةً إلى ذلك، ارتفع إجمالي الميزانية للبنوك المحلية على مستوى

النشاط المحلي في نهاية السنة المالية المذكورة بنسبة 7.9% ليصل إلى نحو 72774 مليون دينار، مقابل نحو 67431.4 مليوناً في نهاية السنة المالية السابقة.

أما على الجانب الإشرافي والرقابي، فقد تابع بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19 جهوده الحثيثة في الإشراف والرقابة على وحدات القطاع المصرفي والمالي المحلي، سعياً إلى تعزيز متانة أوضاعها المالية، بما يتسق مع المعايير الدولية للرقابة المصرفية الفعّالة، وبما يسهم في تكريس أجواء الاستقرار المالي. وفي هذا الإطار، أصدر بنك الكويت المركزي بتاريخ 2019/5/14 تعميماً إلى جميع البنوك المحلية ليُحدث من خلاله التعليمات السابق إصدارها بتاريخ 2013/7/23 بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لتعزيز وإيضاح بعض المتطلبات التي كشفت عن الحاجة إليها متابعة بنك الكويت المركزي خلال الفترة السابقة للمؤسسات المصرفية والمالية الخاضعة لرقابته وإشرافه، بهدف تحقيق التزامها بمتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على الوجه الأمثل. وأصدر بنك الكويت المركزي تعميماً بتاريخ 2019/8/28 إلى جميع البنوك المحلية وشركات التمويل وشركات الصرافة بشأن اللائحة التنفيذية الخاصة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل. إضافة لذلك، اعتمد مجلس إدارة بنك الكويت المركزي بجلسته المنعقدة بتاريخ 2019/9/10، إدخال تعديلات على تعليمات قواعد ونظم الحوكمة في البنوك الكويتية والتي تتمثل في إضافة الأعضاء المستقلين في تشكيل مجالس إدارات البنوك واللجان المنبثقة عن المجلس، والتأكيد على أهمية حوكمة إدارة المخاطر والدور المنوط بمجالس الإدارة، وإضافة محور بشأن حوكمة الالتزام في إطار إدارة المخاطر الكلية للبنك.

وفي إطار التدابير والإجراءات الرامية لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، قام بنك الكويت المركزي بتاريخ 2020/3/12 بتوجيه البنوك المحلية، من خلال اتحاد المصارف، إلى ضرورة مواصلة تقديم الخدمات المالية الأساسية للجمهور دون انقطاع، وتوفير جميع الوسائل لتنفيذ هذه

العمليات بالسرعة والكفاءة والأمان المعتاد، وصيانة أجهزة السحب الآلي باستمرار، وتغذيتها بالأوراق النقدية الكافية لتلبية احتياجات الجمهور دون أي انقطاع، وضمان استمرارية خدماتها عبر القنوات الإلكترونية ونقاط البيع، ووقف الرسوم على أجهزة نقاط البيع والسحب الآلي والقنوات الإلكترونية لمدة ستة أشهر، والتعامل بإيجابية مع العملاء الذين تضررت أعمالهم جراء الأوضاع الراهنة، وضرورة تقديم التعويض المالي والمعنوي لكل موظفي القطاع المصرفي العاملين من مقرات البنوك أو فروعها خلال فترة الإغلاق، وتأجيل الاستحقاقات المترتبة على المتضررين لمدة ستة أشهر دون تطبيق أي رسوم جزائية، والاستمرار في تقديم الخدمات المصرفية للشركات التجارية الموردة للسلع الأساسية والمرتبطة بالأمن الغذائي واحتياجات المجتمع، لضمان تلبية تلك الاحتياجات على نحو طبيعي.

وعلى صعيد إدارة الموارد البشرية، فقد بلغ إجمالي عدد موظفي بنك الكويت المركزي 1003 موظفًا منهم 920 موظفًا كويتيًا (يشكلون ما نسبته 91.7% من الإجمالي) في نهاية السنة المالية 2020/19، مقابل 963 موظفًا منهم 867 موظفًا كويتيًا (يشكلون ما نسبته 90.0% من الإجمالي) في نهاية السنة المالية السابقة. وخلال السنة المالية 2020/19 توالى جهود البنك المركزي لتطوير الكوادر الوطنية العاملة لديه وتنمية قدراتها، والارتقاء بمستواها العلمي والمهني من خلال ابتعاث بعض موظفيه للدراسات العليا في جامعات عالمية مرموقة، ومن خلال برامج تدريبية متخصصة على الصعيدين المحلي والخارجي، بما يساهم في رفع مستوى أداء العاملين في البنك المركزي، والمحافظة على المتميزين من الكوادر الوطنية، الأمر الذي يدعم قدرات البنك المركزي على القيام بالمهام الموكلة إليه.

من جهةٍ أخرى، تواصلت جهود بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19 لتحديث البنية التحتية لتقنية المعلومات لديه وفق أحدث التطورات العالمية، وشمل ذلك عددًا من الأنظمة التقنية في إدارته ومكاتبه المختلفة. كما قام بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19

بإنجاز عدّة مشاريع تطويرية من أبرزها مشروع نظام الخدمات المصرفية الحكومية، ومشروع نظام الكويت الوطني للمدفوعات (KNPS)، ومشروع نظام تحليل البيانات والتقارير، وترقية نظام سويفت، وتطوير عدة برامج وأنظمة آلية.

وحرصاً على توثيق روابطه مع مكونات المجتمع الاقتصادي والمالي وعموم الجمهور، والتفاعل مع المتغيرات المتسارعة التي تشهدها الوسائط الإعلامية وتقنياتها، قام بنك الكويت المركزي بصياغة وتنفيذ سياسة إعلامية موضوعية تُبرز جهوده ودوره في اختصاصاته الرئيسية في مجال السياسة النقدية وبرامج الإشراف والرقابة المصرفية الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي وتكريس الأجواء الداعمة للنمو الاقتصادي المستدام وترسيخ الاستقرار المالي. وفي هذا السياق، قام بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية 2020/19 بإصدار عديد من الدوريات التي تتضمن أحدث الإحصاءات والبيانات الاقتصادية والنقدية والمصرفية. كما حرص البنك على تطوير محتويات صفحته الإلكترونية وتحديثها التزاماً بسياسة الشفافية الموضوعية التي ينتهجها.

واختتم الدكتور محمد يوسف الهاشل محافظ بنك الكويت المركزي تصريحه بالإشارة إلى أنه يمكن الحصول على نسخة من التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي للسنة المالية 2020/19 من خلال موقع بنك الكويت المركزي على شبكة الإنترنت وعنوانها (www.cbk.gov.kw).

2020/09/07